

اعتراف خطير 93 - كيف نثق في كتاب أخطأ؟ القس وجيه يوسف

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقاره النهاردة ضامن اقتراح الاخ عبد الرحمن الشرقاوي ربنا يحفظه ويبارك فيه. فلو اي حد عنده اعتراف خطير حاصل ان احنا نعرضه في الفيديوهات بتاتتنا يتواصل معنا عن طريق - 00:00:00 طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقارا منه النهاردة اسمه وحي الكتاب المقدس رؤيا مصلحة للقسم تواجه يوسف والمفروض ان ده مرجع بروتستانتي. في الصفحة رقم ثلاثة واربعين بيتكلم عن عصمة الكتاب المقدس. احنا طبعا اتكلمنا كتير - 00:00:25

قبل كده عن القانون والوحى والعصمة والسلطان وهكذا. واتكلمنا كتير ان في علاقة ما بين تصور المسيحيين لوحى الكتاب المقدس وتتصورهم لعصمة الكتاب المقدس لكن المفترض ان ما يكونش فيه علاقة ضرورية ما بين الاثنين. بمعنى ان دي عقائد المفروض المسيحيين بيتسلموها - 00:00:45

وبيتقلدواها. لكن زي ما قلنا قبل كده الاشكاليات الكتابية بتتأثر على نظريات الوحى. وبالتالي بتتأثر على نظريات العصمة. وفي نقطة في غاية الالهامية. بغض النظر عن نظرية الوحى اللي المسيحيين بيتبينوها. لازم يكون في تصور - 00:01:08 معين للعصمة علشان خاطر يقدروا يضمنوا ان الوحى ما زال موجود علشان يقدروا يرجعوا اليه علشان يعرفوا الحق من الباطل. هنا بيقول الاتي تحت عنوان عصمة الكتاب المقدس بعد الثاني الذي نراه واضحأ في التعريف سالف الذكر - 00:01:28

هو عصمة الكتاب المقدس حيث ان الروح القدس هو المؤلف الاولى للكتاب المقدس. وحيث انه هو الذي حمل الكتاب اللي هو المؤلف الثاني فيلزم ان يكون الكتاب المقدس معصوما في كل ما تكلم عنه وليس في الامور اللاهوتية فحسب. هو - 00:01:48 هنا بروتستانتي بيعرض على تصور الكاثوليك للوحى. وايضا تصور بعض الارثوذكس وبالمناسبة انا قلت الكلام ده كتير قبل كده ان بسبب الهيكلية الكنسية للكنيسة الفاتيكانية الغربية الكاثوليك عندهم تصور موحد - 00:02:11

اتفاق عليه وواضح فيما يخص الوحى. وتقدر ترجع للمرجع اللي احنا اتكلمنا عنه قبل كده الكنيسة الكاثوليكية في وثائقها. او اي مرجع كاثوليكي معتمد شف تصورهم عن الوحى والمفروض ان ما فيش كاثوليكي يختلف على هذا المفهوم. بنلاقي البروتستان بيختلفوا بنلاقي الارثوذكس بيختلفوا - 00:02:28

علشان ما فيش نفس الهيكلة الكنسية عند الكنائس البروتستانتية او الكنائس الارثوذكسيه. هنا هو بروتستانتي بيدافع عن ان العصمة لازم تكون في كل ما تكلم عنه الكتاب المقدس وليس في الامور - 00:02:48

مطبع فحسب. خلي بالك الموضوع بسبب ان فيه اشكاليات كتابية اضطروا بغيروا نظرتهم في الوحى اضطروا بغيروا نظرتهم في العصمة. المشكلة في النظرية اللي بيقول ان العصمة في الامور اللاهوتية فحسب - 00:03:08

هي مين اللي هيحدد الامور اللاهوتية. الكاثوليك بيقولوا ان العصمة في المسائل اللاهوتية والأخلاقية. البروتستان بيقولوا لأ ما لان لازم يكون فيه مصداقية وموسقية لكتاب. ازاي نقدر نصدق الكتاب ونثق في الكتاب؟ لو فيه - 00:03:26

ايه مسائل الكتاب بيغلط فيها؟ هنقدر نعرف منين يقينا المسائل اللي بيغلط فيها الكتاب والمسائل اللي ما بيغلطش فيها الكتاب طب هي دي القضية الجوهرية. كيف لنا اصلا ان ثق لاهوتيا في كتاب فيه خطأ غير لاهوتي. يعني - 00:03:46 ايه الكلام ده ؟ يعني فكرة اللاهوتية ان الكلام ده مصدره من الله. تعليم الهيئة. طب ازاي نقدر ثق لاهوتيا في كتاب بيغلط في

حاجات غير الالهية. يعني اذا كان بيخطأ في الامور غير الالهية. كيف - 00:04:06
نثق فيه في الامور الالهية. البدهي ان الامور غير الالهية يصدق فيها قبل الامور الالهية. بل ان صدقه في الامور غير الالهية تكون برهان على ان مصدره الهي. النقطة دي مهمة جدا - 00:04:26

الله في كتابه بيتكلم عن امور كثيرة جدا في بعض الامور الالهية غريبة لا نستطيع اختبارها. وفي بعض الامور غير الالهية دينوية علمية ايا كان تطبيق اختبارها. المسائل التي نستطيع اختبارها بنتعرف فيها على صدق الله فيما اخبر. وده بيعطينا - 00:04:46

زيادة في الامور غير الالهية كيف لنا اصلا ان نسق لاهوتيا في كتاب فيه خطأ غير لاهوتى ان اخطأ هذا الكتاب في واحدة فما المانع ان يصير مجرما في الكل؟ الاخ عبدالرحمن الشرقاوى بيحب الجملة دي جدا. ان اخطأ - 00:05:11

طاً هذا الكتاب في واحدة فما المانع ان يصير مجرما في الكل؟ احنا اختبرنا خطأ. ايه اللي يخلينا نقدر نثق في باقي كلامه. ما يمكن يطلع خطأ هو كمان. دي نقطة مهمة جدا. التعريف السابق يؤكّد على مبدأ العصمة - 00:05:31

لي التامة الشاملة لا الجزئية. فغاية الوحي حفظ الموحى اليه من الخطأ في القول والكتابة. يعني هو عاوز يقول اذا كان الوحي ده لن يحفظ لنا فايده فايدته؟ القاعدة دي مش قاعدة ضرورية. هو طبعا المفروض ان - 00:05:51

ربنا انزل علينا هذا الوحي فلا بد ان يتم الحفاظ على الوحي بطريقة او باخرى. علشان نقدر نلجم اليه ويرسلنا وهكذا كذا ويورينا فين الحق وفيين الباطل. فلو ما قدرناش نحافظ على الوحي بيقى الوحي ضاع بيقى خلاص الدنيا خربت - 00:06:11

لكن الفكرة دي لا تعنى بالضرورة ان ربنا يكون هو اللي هيحفظ هذا الوحي. دي نقرة ودي نقرة زي ما بيقولوا وبالتالي يجوز ان الله عز وجل ينزل الوحي ويبقى الناس اللي نزل عليهم الوحي هم المؤمنين. انهم يحافظوا على هذا الوحي. ما فيش اي مشكلة - 00:06:29

وممكن الله عز وجل ينزل وحي ويتعهد بحفظ هذا الوحي عن طريق الناس اللي نزل عليهم هذا الوحي فهنا النقطتين المهمتين في الاقتباس ده كيف لنا اصلا ان نثق لاهوتيا في كتاب فيه خطأ غير لاهوت. الكتاب المقدس فيه اخطاء - 00:06:49

اـهـ غـيـرـ لـاهـوـتـيـهـ فـيـ مـسـائـلـ دـيـنـوـيـهـ مـخـتـلـفـهـ؟ـ اـيـوـهـ كـيـفـ نـثـقـ فـيـهـ؟ـ اـنـ اـخـطـاـهـ هـذـاـ الكـتـابـ فـيـ وـاحـدـةـ فـمـاـ المـانـعـ انـ يـصـيرـ مجرـمـاـ فـيـ الكلـ.ـ لـوـ حـازـ هـذـاـ الفـيـديـوـ عـلـىـ اـعـجـابـكـ فـلـاـ تـنسـىـ اـنـ تـضـغـطـ عـلـىـ زـرـ عـجـباـ.ـ وـلـاـ تـنسـىـ اـنـ تـقـومـ بـمـشـارـكـةـ الفـيـديـوـ معـ اـصـدـقـائـكـ المـهـتمـيـنـ بـهـذـاـ المـوـضـوـعـ وـلـوـ - 00:07:08

كـنـتـ قـادـراـ عـلـىـ دـعـمـ وـرـعـاـيـةـ مـحـتـوىـ الـقـنـاـةـ.ـ لـوـ اـنـتـ شـايـفـ اـنـ هـذـاـ المـحـتـوىـ يـسـتـحـقـ الدـعـمـ وـالـرـعـاـيـةـ فـقـمـ بـزـيـارـةـ صـفـحتـنـاـ عـلـىـ سـتـجـدـ الـرـابـطـ اـسـفـلـ الـفـيـديـوـ.ـ لـاـ تـنسـىـ اـنـ نـلـتـقـيـ فـيـ فـيـديـوـ اـخـرـ قـرـيبـاـ جـداـ باـذـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ لـاـ تـنسـونـيـ مـنـ صـالـحـ دـعـائـكـمـ.ـ وـالـسـلامـ عـلـىـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:07:28

- 00:07:46 -